

**الوعي المروري لدى طفل الروضة****أ.د. ايمان عباس الخفاف****رسل علي حسين****كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية**[Iman3wyaho.com](mailto:Iman3wyaho.com)[aliyfryslly@gmail.com](mailto:aliyfryslly@gmail.com)

07712717184

07816032931

**مستخلص البحث:**

التعرف على وجود وعي مروري لدى طفل الروضة ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة باختيار مجتمع البحث من اطفال الرياض في محافظة النجف الاشرف وقد تم بناء اختبار للوعي المروري، متكون من (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الطريق، المركبة، العلامات المرورية)، وتم اختيار (21) صورة مثلت الوعي المروري، وكانت الاجابة على كل فقرة من فقراته ببديلين (صح، خطأ) كما حدد اوزان البدائل (1،0) وقامت الباحثة بتكييف فقرات الاختبار المتمثلة بالصدق والثبات تم الخروج بالصيغة النهائية للاختبار وتطبيقه على العينة الاساسية المتكونة من (300) طفلاً- طفلة وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الباحثة الى ما يلي:

- وجود وعي مروري لدى اطفال الروضة.

**الكلمات المفتاحية:** الوعي المروري، طفل الروضة

**مشكلة البحث:**

تعد مرحلة الطفولة المرأة العاكسة لمستقبل الشعوب، وبها يقاس تطور المجتمع وتقدمه وان اغلب الدول تولى عناية واسعه بهذه المرحلة، وتعد مرحلة مهمة واساسية لحياة الاطفال حيث تنمو قدراتهم وتفتح فيها مداركهم ويكونوا سريعي التعلم لقابليتهم على تقبل المعلومات (العاني، 2008 : 186) لأنهم يكونوا في مرحلة التكيف والاكساب وتمتاز عقولهم بقابليتها على تلقي التوجيهات والارشادات الجديدة وخبزنها وبذلك تتجمع لديهم الكثير من الخبرات التي تسهم اسهاما كبيرا في رسم خطوط حياتهم المستقبلية (العيسوي، 1985: 21) لما تتضمنه هذه السنوات من خبرات تسهم اسهاما كبيرا في رسم خطوط حياته المستقبلية. (صالح، 2019: 350) تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل التي ترتبط بالعجز وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات وتتميز فيها حركات الطفل بالشدة والسرعة والاستجابة والتنوع واكتساب مهارات جديدة كالجري والقفز مما يهدد امنهم وسلامتهم (البرقي، 2019: 597). ويعد الشارع جزء من البيئة التي يعيش فيها الاطفال فهم يتعاملون معه وبشكل يومي اما سائرين عليه بالإقدام او مستخدمين احدى وسائل النقل عند ذهابهم للمتنزه او اللعب او التحاقهم بالروضة وغيرها فهم مجبرون على التعامل مع الشارع وحركة المركبات وبذلك فهم عرضة للحوادث المختلفة ولاسيما الحوادث المرورية. (الزياني، 2004 : 351).

تعد الحوادث المرورية من المظاهر التي تعاني منها مجتمعات العالم والناجئة عن سوء استعمال المركبة وعدم الاخذ بالاحتياطات اللازمة اثناء القيادة وعدم التقيد بقواعد السير والمتضرر الرئيسي في النهاية هو العنصر البشري ولاسيما الاطفال (صدراتي، 2011: 17) و اشار (Peden & et al., 2008) ان الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة اكثر عرضة لمشاكل الطرق من غيرهم بسبب ضعفهم الجسدي والمعرفي والإدراكي (Peden & et a., 2008، 98). ووضحت دراسة (امين، 2015) ان لدى الاطفال صفة الاندفاع عند عبور الشارع وعدم امكانياتهم في تقدير المسافة وعدم امتلاكهم الكفاءة اللازمة للنظر في الاتجاهات وذلك لضعف

مداركهم الحسية. (امين، 2015: 116). وبينت دراسة ( Sandiras، 2020 ) ان الأطفال بطبيعتهم غير قادرين على التعامل مع البيئة المرورية حتى يصلوا إلى مستوى معين من التطور المعرفي وذلك بسبب عدم كفاءة مهاراتهم واعتمادهم على الملاحظات وحسب مستوى نموهم . ( Sandiras، 2020 :21).

### اهمية البحث:

يتعرض الاطفال الى العديد من الحوادث والأخطار المتعلقة بالبيئة المرورية والواجب علينا تجنبهم اياها من خلال تعليمهم الاشارات والقواعد والآداب والتعليمات والانظمة المرورية والتصرف السليم اتجاهها لرفع مستوى الوعي المروري لديهم وتبنيهم لتلك المخاطر والآثار الناجمة عنها وتغيير سلوكياتهم السلبية التي قد تعرضهم للحوادث. ( Carlyn & et al ، 2010:45).

ويعد الطريق جزء اساسي من البيئة المحيطة بالأطفال لذا فهم معرضون لمشاكل المرورية وذلك بسبب ضعف ادراكهم وجهلهم بقواعد السلامة المرورية، ولأجل ضمان سلامتهم اصبح من الضروري الارتقاء بسلوكهم المروري وتعليمهم المهارات اللازمة للتعامل مع الطريق (الزياني، 2004: 351). كما ويعد الاطفال الحلقة الاضعف من مستخدمي الطرق اما بسبب ضعفهم الجسدي كونهم صغار وما زالوا في طور النمو او بسبب ضعفهم المعرفي والادراكي فالعديد من المهارات الاساسية للوعي المروري لا تتطور لديهم بشكل كامل حتى سن البلوغ لذلك فان توعيتهم مروريا يوفر وسيلة هامة يتمكن للأطفال من خلالها اكتساب المهارات اللازمة للتفاعل مع حركة المرور بصورة امنة. (20: 2010 Carlyn & et al) ومن الضروري تغيير المواقف والسلوك والمفاهيم التي اعتاد عليها الاطفال اتجاه الانظمة المرورية وقواعدها وآدابها والالتزام بها لا يكون على اساس الخوف والعقاب وانما بالإدراك والفهم لتلك الانظمة. (بيان، 2010: 71).

ويرى (Hatipoğlu , 2011) إن زيادة الوعي المروري للأطفال في المرحلة المبكرة حول السلامة على الطريق تكون وفقا لمستويات عقولهم، فأن الوعي بأهمية التصرف بأمان من حركة المرور بالنسبة للنفس وللآخرين تعد الخطوة الأولى في تنفيذ الممارسات الصحيحة في المواقف المرورية وبهذه الطريقة يمكن تقليل السلوكيات المحفوفة بالمخاطر بشكل كبير، ويمكن أن تكون هناك فرصة لتربية الأطفال بأدوار ومسؤوليات مناسبة لهم في المستقبل كبالغين في حركة المرور

( Hatipoğlu , 2011:56). ان الوعي المروري المطلوب لا يعني فقط تبسيط المفاهيم المرورية المتعلقة باستخدام الطريق او المركبة او اساليب اخرى التي تجعل الالتزام بالقواعد والقوانين المرورية يكون بصورة ذاتية وانما تربية الاطفال تربية متكاملة وبناء شخصية واعية ومدركة بحركة المرور وآدابه وقواعده. (بيان، 2010: 72). وتوصلت دراسة (خير الدين، 2017) ان تعريف اطفال الروضة بأهمية اتباع القواعد المرور، ولأنظمتها، وآداب الطريق، والاشارات الضوئية والمرورية، وتوجيهات شرطي المرور، له اثر كبير في سلامتهم. (خير الدين، 2017: 154).

وبينت دراسة (Sargsya، 2021) ان إدراك الأطفال بمخاطر الطريق لا تتم الا من خلال تزويدهم بمفاهيم ومهارات ضرورية تنفذ حياتهم. ( Sargsya، 2021 :65)

### اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على وجود وعي مروري لدى طفل الروضة.

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي كالآتي:

- الحدود البشرية: اطفال الروضة في رياض الاطفال الحكومية من كلا الجنسين وللأعمار (5-6) سنوات للصف التمهيدي.
- الحدود المكانية : رياض الاطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف .
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي (2023-2024).
- الحدود العلمية: اختبار الوعي المروري لدى طفل الروضة.
- تحديد المصطلحات:**
- اولا : الوعي المروري.**
- عرف الوعي المروري كل من.
- 1- مرسي(2004)**
- هو الوعي بالمعلومات المرورية كما يدركها الأطفال، ويرتبط ذلك بالمعرفة النظرية والعملية لتعليمات المرور التي تضمن السلامة على الطريق سواء للمشاة أو السائقين أو المركبات (مرسي، 2004: 294).
- 2- الهزاع (2004)**
- هو تبسيط المفاهيم والاخلاق والنظم والتعليمات ذات العلاقة بكيفية استخدام المركبة والطريق ووضع المنبهات والاساليب التي تجعل الالتزام بها بصورة ذاتية (الهزاع، 2004: 67).
- 3- الهاشمي (2006)**
- هو حالة من اليقظة تتمثل في مجموعة من الأنشطة العقلية التي تعكس درجة من الاهتمام والفهم التلقائي لمجموعة من الأفكار والتصورات المتعلقة بحركة المرور (الهاشمي، 2006: 639).
- 4- خضور(2007)**
- هو اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفية بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق وانظمة وقوانين بما ينعكس ايجابيا على الشخص ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة (خضور، 2007: 10).
- 5- بيان (2010)**
- هو توفير المعلومات السليمة التي تساعد على تكوين الرأي المستنير وخلق القدرة على الاستعداد والالتزام الطوعي بقواعد وأنظمة المرور بما يحقق الأمن والسلامة في استخدام الطريق (بيان، 2010: 32).
- 6- البقمي(2013)**
- هو معرفة تعليمات وآداب المرور وأنظمة المركبة والطريق والإشارات مما يمكن تجنب الحوادث.(البقمي، 2013: 9).
- التعريف الاجرائي للوعي المروري : هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل – الطفلة على اختبار الوعي المروري المعد لأغراض البحث الحالي.
- ثانيا: رياض الاطفال.**
- 1- تعريف وزارة التربية (2005).**
- هي مؤسسة تربوية هادفة الى تنمية شخصية الاطفال من النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية ويسجل بها الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (4-6) سنوات (وزارة التربية، 2005: 9).

ثالثاً: طفل الروضة .

امين(2015)

هو الطفل الذي يكون بالمرحلة العمرية بين(5-6) سنوات ويلتحق برياض الاطفال.  
(امين،2015: 124).

اطار نظري ودراسات سابقة:

من الضروري تثقيف الأطفال حول السلامة على الطرق لأن حواسهم لم تتطور بشكل كامل في هذه المرحلة وقدراتهم السمعية والبصرية التي يتمتعون بها اقل من التي يتمتع بها الكبار وقدرتهم على التمييز بين العالم الداخلي والعالم الخارجي ضعيفة او تكاد معدومة ولذلك، فإنهم لا يدركون حقيقة السيارة في الشارع عندما تقترب منهم لانهم يقلدون سلوك الآخرين فقط

(Fourie & et a،2005 :87)

وبينت نتائج دراسته (Meyer & et al، 2014) ان الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثلاثة عشر سنة تكون معدلات استجابتهم لأدراك المخاطر المرورية اطول مقارنة بالمراهقين والبالغين، ومن ضرورة الاهتمام بتدريبهم على كيفية التعامل الصحيح مع المخاطر المرورية لضمان سلامتهم .

(Meyer & et al، 2014.: 102)

واشارت دراسة(قدري،2019) إن غرس مفاهيم الوعي المروري في اذهان مستخدمي الطريق يجعل قابليتهم في تطبيق القوانين المرورية المنظمة للطريق اكثر سهولة ، ويظهر تأثير ذلك الوعي بوضوح على سلوكياتهم، وتطبيقهم للقوانين ينبع من ذواتهم وليس خوفاً من العقوبات

(قدري،2019: 29).

- الاسرة:

تعد الأسرة نواة المجتمع والخلية الأولى التي ينشأ فيها الإنسان منذ صغره وتعتبر مدرسة الطفل الأولى ومصدر التأثير الأقوى والأهم في حياة الطفل اذ تعد المصدر الأول في غرس المفاهيم المختلفة للأطفال ومنها مفاهيم الوعي المروري لتعرفهم بأهمية حماية أنفسهم وتوعيتهم بضرورة الالتزام بأنظمة وقواعد وقوانين السلامة المرورية(بيان،2010: 81) وإرشادهم إلى:

1- تجنب اللعب وسط الطريق.

2- عدم العبور بين المركبات المتوقفة .

3- العبور من الاماكن المخصصة للعبور .(الغامدي،امين،2015: 82)

4- العبور في خط مستقيم بعد الالتفات إلى اليمين واليسار للتأكد من عدم وجود مركبات  
(الكندي،2009: 70).

- رياض الاطفال:

تعد رياض الأطفال الخط الأول لبناء الجسور الثقافية للمجتمع ومنطلق التعليم السليم والأساليب المثلى ومركز إشعاع للعديد من الجوانب الحياتية، ويعد الوعي المروري من أهم المعلومات التي يتعلمها الاطفال من خلال مقاعد الروضة (الدهان، 2002: 23)، ومعرفة الصحيح من الخطأ بما يتناسب مع أعمارهم، وتبدأ كثافة المعلومات في التزايد تدريجياً، ومن هذه المفاهيم:

1- كيفية التعامل مع مكونات البيئة المادية والبشرية المحيطة بالطفل مثل الطريق، المركبات، اشارات المرور، الاشارات الضوئية، شرطي المرور، المشاة، التوعية بأداب المرور وانظمه والقواعد المنظمة لها.

2- تنمية السلوكيات المرورية الإيجابية، مثل عبور الشارع من الأماكن المصرح بها، اتباع الاشارات المرورية... وغيرها.

3- تساهم رياض الأطفال في تربية الأطفال التربية المرورية السليمة من خلال تعليمهم كيفية التعامل مع الطريق في حياتهم اليومية، وتوهمهم للتعرف على شروط السلامة المرورية والالتزام بقواعد السلامة المرورية بدرجة تترسخ في عقولهم مثل العادات الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية. (صدراتي، 2011: 75).

- دور المعلمات في تنمية الوعي المروري.

ان معلمات الأطفال لها دور فعال في تعرف الاطفال المشاكل المرورية والعمل على تجاوزها من خلال إكسابهم المهارات والمعارف المرورية اللازمة في تنمية وعيهم المروري خلال مراحل متعددة وهي:

1- **مرحلة التحضير.** هي مرحلة اخراج الاطفال من العقلية السلبية واستثارة انتباههم لضرورة تمييز اشارات المرور واتجاهات الشارع قبل العبور.

2- **مرحلة العرض.** هي مرحلة اطلاق الاطفال على المعلومات والمفاهيم المرورية الاساسية وتعريفهم بإشارات المرور ومدلولاتها واتباع آداب الطرق.

3- **مرحلة التمرين.** هي مرحلة تبين مدى فهم واستيعاب الاطفال للعلامات المرورية عبر تمارين متنوعة بواسطة الالعب التعليمية.

اسنادا الى ما تقدم ان لمعلمات الروضة دوراً هاماً في تنمية القدرات العقلية والمعرفية للأطفال، وذلك بفضل التفاعل القائم بين المعلمة وأطفال الروضة، مما يتيح لها القيام بعدة أدوار، وأداء مهام مختلفة لتكسب الأطفال مفاهيم مرورية مختلفة. (جعفر، 2009: 4).

- **عناصر الوعي المروري.**

يشتمل الوعي المروري على العناصر التالية.

1- الإدراك الواعي بالمشاكل المرورية من الاطراف كافة والمتمثلة بالمشاة، سائقين، رجال المرور، صانعي المركبات، المهندسين.

2- الاحاطة بالنتائج الناجمة عن المشاكل المرورية وتحديد الاطراف المسببة لها.

3- الوعي بالمسؤولية الشاملة ولكل أفراد المجتمع اتجاه القضايا المرورية، وطبيعة الأدوار التي يجب أن يقوموا بها. (صدراتي، 2011: 117-118).

- **اهداف الوعي المروري.**

من اهداف الوعي المروري التي يسعى الى تحقيقها المعنيين بواقع الوعي المروري وتتمثل فيما يأتي:

1- تعليم الأطفال ضرورة الالتزام بآداب وقواعد السير في الاماكن المخصصة للسير وتعريفهم بالمشاكل المرورية في حال عدم التزامهم وتعريض سلامتهم للخطر. (الجلامده: 2012: 43)

2- التعرف على الممارسة الصحيحة لقواعد وآداب المرور، بالإضافة إلى ما يعطيه مظهر الحركة الصحية فكرة حضارية مشرقة.

3- خلق شعور بأهمية الالتزام بآداب المرور والقواعد والقوانين لمستخدمي الطريق والتي تم وضعها أصلاً لضمان سلامتهم وتنظيم حركتهم على الطريق.

4- التعرف بأنواع وسائل النقل وفوائد الاستخدام الصحيح و مخاطر سوء الاستخدام.

5- اكتساب المهارة اللازمة في التعامل مع وسائل المواصلات (الصعود، النزول، الجلوس).

### - أهمية الوعي المروري:

يعد الوعي المروري من المواضيع التي لها ارتباط وبشكل مباشر بالعنصر البشري، ويعتبر من أفضل الوسائل الوقائية من الحوادث المرورية على المدى الطويل، وان غرس الوعي المروري لدى أفراد المجتمع وخاصة الأطفال يجعلهم أكثر تقبلاً للقوانين والأنظمة. (بني خالد، 2021: 198).

وأشارت دراسة (Pampal،& et al ، 1997) على الرغم من أهمية تلقي الوعي المروري لجميع الأعمار إلا أن تلقي الوعي في مرحلة ما قبل المدرسة له الدور الفعال في اكتسابهم عادة الالتزام بقواعد المرور ويؤثر على سلوكياتهم المرورية. (Pampal،&et al 1997 :307).

وبينت دراسة (Ozdemir، 2010) ان الأطفال يراقبون سلوك والديهم في حركاتهم المرورية ويتقبلون بطريقة أو بأخرى كل انتهاك للقواعد يرتكبونه ولهذا السبب يجب ان يلتزم الوالدين بالحركات المرورية الصحيحة وفقا للقواعد والانظمة المرورية ليتمكنوا من توجيه أطفالهم بالالتزام بها. (Ozdemir، 2010: 77).

وبينت دراسة (سواكر، 2015) ان الوعي المروري يعد من المواضيع التي لها ارتباط بشكل واضح بحياة الفرد وسلامته ويعتبر أفضل وسيلة للوقاية من الحوادث المرورية على المدى الطويل. (سواكر، 2015: 96)

فالأطفال الذين يكتسبون المعارف والعادات المرورية الصحيحة تتكون لديهم مهارات كافية للتعامل مع الطريق وحركة المرور بشكل امن ومن المهم جداً حصولهم على هذه المعلومات والمفاهيم منذ الصغر حتى يصبح وعيهم المروري شبه متكامل. (عايد علي، 2022: 722).

### -مظاهر الوعي المروري:

للعوعي المروري مظاهر عدة منها:

- 1- الوعي بالأنظمة والقوانين والقواعد الواجب إتباعها.
- 2- الوعي بالطرق .
- 3- الوعي بالمركبات .
- 4- الوعي بوسائل السلامة والامان المتوفرة او الواجب توفرها في المركبة أو الضروريات التي قد تبدو الحاجة إليها. (الكندي، 2009: 68)

### - خصائص الوعي المروري:

يمكن تحديد اهم خصائص الوعي المروري بما يلي:

- 1- الاستمرارية. يتميز الوعي المروري بضرورة استمراره ودوامه، أي هو عملية مستديمة وليس مؤقتة.
- 2- الشمولية. يمتاز الوعي المروري بشموله لكافة المواقف المرورية والوصول إلى كافة شرائح المجتمع.
- 3- التكامل. ان عملية الوعي المروري هي عملية متكاملة تهم بها كافة الأطراف المعنية بالقضية المرورية (بشرية، هندسية، قانونية وغيرها)، وتهتم بالمشاكل المرورية المختلفة (الاقتصادية، النفسية، الاجتماعية). (قدري، 2019: 30).

- وسائل نشر الوعي المروري:

هناك العديد من الوسائل المعنية بنشر الوعي والمفاهيم المرورية وهي:

- إدارات المرور:

تساهم إدارات المرور وبشكل كبير في تنمية الوعي المروري للأفراد من خلال تواصلها مع مؤسسات المجتمع المختلفة عن طريق عقد المؤتمرات والندوات المرورية لتنمية الوعي المروري لجميع الفئات العمرية. (الكندي، 2009: 21).

- السلامة المرورية وعناصرها.

وفي العديد من دول العالم يتم التثقيف حول السلامة المرورية في مرحلة الطفولة من أجل مساعدة الأفراد على فهم السلامة المرورية بشكل كامل. (Tobacconist, 2001: 411)

وتتضمن السلامة المرورية على العناصر الآتية:

1- العنصر البشري:

وهم مستخدمي الطريق من الافراد سواء السائرين على الأقدام (مشاة) او مستخدمي إحدى وسائل النقل ويعتبر من اعقد العناصر وذلك بسبب اختلاف سلوكيات مستخدمي الطريق من شخص الى اخر ومن فئة عمرية الى فئة عمرية اخرى وخاصة الأطفال منهم بسبب عدم قدرتهم على الالتزام بالعبور من الاماكن المخصصة للعبور اضافة الى ضعف قدراتهم المعرفية والادراكية والبدنية. (امين، 2015: 134).

وعليه يجب تعزيز السلامة المرورية لتلك الفئات والزامهم باتباع الانظمة والقواعد المرورية في سن مبكرة . وبينت دراسة (Sandels، 1975) ان الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن خمس سنوات يمكن اعتبارهم شبه مستقلين هي فكرة خاطئة لأن انظمتهم المعرفية والإدراكية والبصرية غير متطورة للقيام بمثل هذه المهمة المعقدة وخاصة عند عبور الشارع. (Sandels ، 1975 :132).

2- الطريق:

يعد الطريق من اهم عناصر السلامة المرورية وهو المسرح الذي تجري عليه الحركة اليومية للمشاة والمركبات ( الحصينان، 2023: 64) ، اذ يحتاج الاطفال الى امتلاك عدد من القدرات و المهارات حتى يستطيع التعامل مع الطريق منها:

1- القدرة على كشف اتجاه حركة المركبات.

2- إمكانية اختيار المكان المخصص لعبور المشاة.

3- القدرة على الانتباه والتركيز.

4- القدرة على تقدير المسافة.

5- القدرة على تقدير سرعة سير المركبات. (الزياني، 2004: 360)

وبينت دراسة (Dordel، 2000) ان الاطفال يحتاجون إلى قدرات ومهارات خاصة تمكنهم من التعامل مع المواقف المختلفة في الطريق، وفهم كامل لمبادئ حركة المركبات و يتم اكسابهم القدرات والمهارات في عمليات تنموية تبدأ في السنوات المبكرة وتتنمى خلال مراحل حياتهم المختلفة

( Dordel، 2000 : 43).

3- المركبة:

تعد سلامة المركبة وصلاحيتها وطريقة التعامل معها من المواضيع المهمة ذات العلاقة الوثيقة في السلامة المرورية للأطفال داخل المركبة وخارجها ، ولا بد للأطفال من التعرف على كيفية استخدام الكراسي المخصصة للجلوس وربط حزام الأمان عند الجلوس . (بوتقنوشات، 2020: 32).

ولضمان سلامة الاطفال عند الجلوس في المركبات يجب اتباع الاتي:

- 1- الجلوس في الاماكن المخصصة لهم.
  - 2- ارداد حزام الامان.
  - 3- النزول والصعود بهدوء من المركبة وعدم التزاحم مع الاخرين.
  - 4- عدم اخراج اجزاء من الجسم خارج نافذة المركبة. (امين، 2015: 137)
- تنمية الوعي المروري:

إن أغلب الأساليب والوسائل المستخدمة لزيادة مستوى الوعي المروري في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة في مرحلة رياض الأطفال هي أساليب ووسائل تقليدية تتمثل في الأغاني والأناشيد والقصص والعروض المسرحية والمسابقات والأنشطة الثقافية وغيرها من الوسائل دون التقليل من أهميتها وفعاليتها لطفل الروضة أو توفر الوقت والجهد لتكون أكثر جاذبية للأطفال (قدي، 2019: 25) ومن هذه الوسائل ما يأتي:

- 1- الوسائل المطبوعة . المتمثلة في الصحافة والكتيبات والمنشورات والملصقات والتي تكون خصائصها ذات طبيعة اجتماعية وفعالة ومؤثرة وسهلة النشر ومتجددة.
- 2- الوسائل السمعية .والمتمثلة بالأعلام الاذاعي عبر الراديو .
- 3- الوسائل البصرية. والمتمثلة بالتلفاز و مقاطع الفيديو التي تبت عبر وسائل البث المختلفة.
- 4- وسائل اخرى .والمتمثلة بلوحات الطريق، المعارض، الجداريات، المهرجانات، المسرحيات، الندوات، الانترنت، وغيرها. (مجموع، 2003: 32).

- مبررات الاهتمام بتنمية الوعي المروري لدى طفل الروضة:

إن الوعي بأهمية تنمية الوعي المروري هو الخطوة الأولى في تطبيق الممارسات المرورية الصحيحة في المواقف المختلفة وتقليل السلوكيات المرورية المحفوفة بالمخاطر، باعتبار ان الاطفال هم أكثر عرضة لحركة المرور والحوادث مقارنة بالبالغين بسبب عدم اكتمال نموهم البدني والمعرفي، مما يحد من قدراتهم حيث ان :

- 1- الطفل الذي يسلك الطريق نفسه ولعدد مرات ينخفض عنده الاهتمام بمخاطر الطريق .
- 2- يستغرق الطفل فترة زمنية للتمييز بين السيارة المتحركة والمتحركة.
- 3- قصر قامته الطفل يمنعه من رؤية حركة المرور بشكل واضح .
- 4- تكون زاوية الرؤيا عند الطفل أقل من 70% من الدرجة، فلذلك لا يرى إلا ما هو أمامه مباشرة. (الجويني، 2019).

النظرية المفسرة للوعي المروري:

- نظرية الادراك جي جي جيبسون:

قدم جي جي جيبسون مساهمات كبيرة في فهم وتطور واكتساب المهارات الإدراكية الحركية، فإن مشكلة المشاة هي في الأساس مشكلة إدراكية حركية وليست مشكلة تفسير او بناء معرفي، ونصت نظرية جيبسون للإدراك ان نقطة بداية الادراك تبدأ بنمط الضوء الذي يصل الى المصفوفة البصرية وكل المعلومات المرئية التي نحتاج الى فهمها موجودة بالمصفوفة ومن خلال الضغط التطوري في المصفوفة البصرية التي تحدد بشكل مباشر عند انعكاس الضوء على الأشياء أو الأسطح القريبة تعطينا المصفوفة معلومات صحيحة لأدراك المكان. (Gibson, E.J. 1988: 39) وبالتالي لا تحتاج إلى بناء معرفي وانما تحتاج الى المعلومات حول السرعة والمسافة وفي النهاية يرتبط الإدراك بالعمل من حيث إمكانية الفعل التي توفرها وبالتالي فإن المهمة التنموية هي مهمة تتاغم وصقل النظام

البصري مع المعلومات الزمنية في المصفوفة البصرية والإجراءات التي توفرها هذه المعلومات هي احكام ادراكية واستجابات حركية لا يمكن تعلمها إلا في السياق الذي تحدث فيه، أو على الأقل في نظائرها القريبة وبالتالي فإن التعلم الإدراكي الحركي هو عملية من القاعدة إلى القمة، تتقدم من التعلم في سياقات محددة إلى مفاهيم أكثر عمومية. وبالتالي فإن التدريب العملي على السلامة على الطرق ينجح لأنه يوفر الفرصة لتحقيق هذه العملية (علوان، 2003: 125).

بعد استعراض الباحثة للنظريات التي تناولت الوعي المروري ومناقشتها فأنها تبنت (نظرية الادراك لجيبسون) وذلك للأسباب الآتية:

1- تناولت النظرية مفهوم عملية الادراك والحركة بشكل مباشر فقد قدمت تعريفا واضحا عن الادراك والحركة ومدى الترابط بينهما.

2- اشارت النظرية إلى مدى تأثير الادراك والحركة على طريقة معالجة المعلومات وتخزينها واستخدامها مثل الذاكرة والانتباه وحل المشكلات.

3- يعد جيبسون رائد دراسات الادراك والحركة، فكانت اعماله تلك بمثابة الخطوة الاولى لباحثين آخرين ساروا على نهجه.

دراسات سابقة وتضمنت ما يأتي:

اولا- الدراسات التي تناولت الوعي المروري، وتضمنت.

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة مرسي (2004) مصر:

#### ( الوعي المروري لدى الاطفال )

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الوضع التعليمي والثقافي للأسرة في واقع الوعي المروري لدى الاطفال، تكونت العينة من (300) بواقع (150) تلميذ تتراوح اعمارهم من (9-12) سنة و(150) تلميذة تتراوح اعمارهم من (9-12) سنة، واستخدمت المنهج المسحي الاجتماعي بالعينة العشوائية حيث طبق استبيان عن الوعي المروري الذي يحتوي على (16) سؤال ، وتم تحليل محتوى الاستبيان، وتوصلت الدراسة الى :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى التعليمي للاب وواقع الوعي المروري للطفل.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى تعليمي للام وواقع الوعي المروري للطفل

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الوضع التعليمي والثقافي للأسرة وواقع ذلك على الوعي المروري للطفل. (مرسي، 2004: 322-345).

2- دراسة علوش، واخرون (2009) الاردن:

#### ( دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الاطفال )

هدفت الدراسة التعرف الى دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الاطفال للفئة العمرية

(6- 11) عام في العاصمة الاردنية باستخدام المنهج الوصفي تكونت عينة البحث من (600) طفلا وطفلة حيث تم عمل استبانة تحتوي على (53) سؤال من وتوصلت الدراسة الى :

- وجود وعي مروري لدى اغلب اطفال العينة . (علوش، واخرون ، 2009: 12-28).

3-دراسة الزيان (2012) فلسطين: (فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الاساسية بغزة ) هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الاساسية واعمدت الدراسة على ثلاثة مناهج ( المنهج التجريبي ، المنهج الوصفي التحليلي ، المنهج شبه التجريبي ) القائمة على

استخدام المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي وذلك لمناسبتة لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (30) طالب و(30) طالبة من مدرسة اللد الابتدائية في مدينة غزة ويتكون الاختبار من (38) بندا اختباري وتوصلت الدراسة الى:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية ويعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية ويعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي. (الزيان، 2012: 69-86)

#### منهجية البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة وجود الوعي المروري لدى طفل الروضة حيث استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي .

مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الروضة في الصفوف التمهيديّة المتواجدين في الرياض الحكومية للعام الدراسي (2022-2023) في محافظة النجف الاشرف ومجموعهم (5532) طفلاً - وطفلة بواقع (2819) طفلاً و(2713) طفله متوزعين على (48) روضة حكومية الجدول رقم (1) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (1)

اعداد الرياض و الأطفال في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (2022-2023)

المجموع	عدد اطفال الروضة		المديرية	ت
	اناث	ذكور		
18401	943	897	مديرية تربية النجف الاشرف	1.
1907	931	976	مديرية تربية الكوفة	2.
1785	894	891	مديرية تربية المشخاب	3.
5532	2713	2819	المجموع	

عينة البحث:

شملت عينة الاختبار (300) طفلاً - طفلة من (4) من الرياض الحكومية لتربية محافظة النجف الاشرف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول (2)

عدد رياض الأطفال وإعداد الأطفال ( عينة التحليل الاحصائي )

المجموع	عدد الاطفال		اسم الروضة	ت
	اناث	ذكور		
75	38	37	روضة السندباد	1
75	35	40	روضة الأريج	2
75	40	35	روضة الورود	3
75	37	38	روضة أطفال الكوفة	4
300	150	150	المجموع	

اداة البحث:

قامت الباحثة ببناء اختبار للوعي المروري الذي تم تعريفه (هو المعلومات المرورية كما يدركها الاطفال التي تضمن السلامة على الطريق سواء للمشاة أو السائقين أو المركبات) تكون الاختبار من (21) فقرة وبدائل الاجابة هي دائما (صح، خطأ) وتأخذ الدرجات (0،1) على التوالي. الخصائص السايكومترية للاختبار:

الصدق Validity:

ويعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء المقاييس والاختبارات ويقصد بصدق الاختبار ان وسيلة القياس تفيد فعلا في قياس الأهداف التي وضعت من اجلها وقد اعتمدت الباحثة الإجراءات الآتية لإيجاد صدق الاختبار .

الصدق الظاهري Face Validity .

للتأكد من هذا النوع من الصدق يتم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون فقراته ممثلة للصفة المراد قياسها ( Ebel 1972 :555 ) فقد تم عرض الاختبار مع تعليماته على لجنة من الخبراء والمختصين في القياس النفسي والعلوم التربوية واجريت التعديلات اللازمة وقد أخذت الباحثة بأرائهم ومقترحاتهم حول مدى صلاحية تلك الفقرات والصور الخاصة به.

تعليمات الاختبار:

تم إعداد تعليمات خاصة لاختبار الوعي المروري لأطفال الرياض حيث تضمنت تلك التعليمات الغرض الأساسي من الاختبار وكيفية الإجابة عن فقراته ولغرض التعرف على وضوح فقرات الاختبار ووضوح البطاقات التصويرية ومدى ملاءمتها للأطفال ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طفلاً وطفلة بواقع (17) طفلاً، و(13) طفلة تم اختيارهم عشوائياً منروضات (الربيع، الهديل، العبير، طيور الجنة) التابعة للمديرية العامة لتربية النجف الاشرف وقد تأكدت الباحثة من خلال هذا التطبيق الاستطلاعي أن البطاقات التصويرية واضحة للأطفال ، ومعبرة عن الأغراض المعدة لأجلها ، كما أن السؤال الخاص لكل بطاقة واضح وملائم لمستوى أطفال المرحلة التمهيديّة .

الدراسة الاستطلاعية لاختبار الوعي المروري:

طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طفلاً- طفلة تم اختيارهم منروضات زهرة الوادي ، جنة الزهراء التابعة للديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف وقد تأكدت الباحثة

من خلال التطبيق الاستطلاعي ان جميع فقرات اختبار الوعي المروري واضحة لدى جميع افراد العينة وان متوسط الوقت اللازم للاختبار لكل طفل (9) دقائق.

### تصحيح الاختبار:

يقصد بتصحيح الاختبار، هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات الاختبار، وامام كل فقرة (2) من البدائل هي (صح، خطأ) وحددت اوزان البدائل ب (1,0).

### التحليل الاحصائي للفقرات:

يعد التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس او الاختبارات من المستلزمات المهمة لبناء تلك المقاييس والاختبارات، إذ أن هذه الخطوة تكشف عن دقة الفقرات وقدرتها على التمييز بين أعلى مستوى وأدنى مستوى في السمة المقاسة، و تساعد في الكشف عن الفقرات الصالحة وتستبعد الفقرات غير الصالحة.

### - معامل التمييز:

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم عن طريقها حساب القوة التمييزية ودرجة الصعوبة لفقرات الاختبار، وتوضح القوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها التمييز بين المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعفاء بتلك الصفة ومن ثم فهي تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة، وحسب اختبار الوعي المروري لأطفال الروضة المتكون من (21) فقرة على عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) طفلاً وطفلة ولكلا الجنسين بالتساوي اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث البالغ (5532) طفلاً - وطفلة، ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة و تم ترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها اخذت نسبة (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (81) طفلاً وطفلة و (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها (81) طفلاً وطفلة وبذلك تكون لدينا مجموعتين بأكبر حجم ممكن وبأقصى تباين، وتم استخراج معامل القوة التمييزية لفقرات اختبار الوعي المروري بأسلوبين هما :

### 1- اسلوب العينتين المتطرفتين.

لقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار الوعي المروري على وفق هذا الأسلوب من خلال طرح عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل فقرة في المجموعة الدنيا من عدد الأطفال الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل فقرة في المجموعة العليا مقسوماً على عدد أفراد المجموعة العليا أو الدنيا كما موضح بالجدول رقم (3).

### الجدول رقم (3)

### القيم التمييزية لفقرات اختبار الوعي المروري لطفل الروضة بأسلوب العينتين المتطرفتين

معامل التمييز	عدد الاجابات الصحيحة		رقم الفقرة	معامل التمييز	عدد الاجابات الصحيحة		رقم الفقرة
	دنيا	عليا			دنيا	عليا	
0.62	10	60	12	0.61	15	65	1
0.55	15	60	13	0.67	12	67	2
0.68	18	73	14	0.65	17	70	3
0.60	21	70	15	0.76	10	72	4
0.47	17	55	16	0.58	12	59	5

0.54	19	63	17	0.67	9	64	6
0.54	24	68	18	0.60	12	61	7
0.46	19	57	19	0.70	13	70	8
0.59	12	60	20	0.57	10	56	9
0.58	15	62	21	0.55	13	58	10
				0.52	17	59	11

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

ويقصد به حساب درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لكل فرد من افراد العينة وهذا يعطي مؤشر على الاتساق الداخلي للاختبار لأنها تشير الى تجانس فقرات الاختبار في قياس الظاهرة السلوكية، واستخدمت الباحثة هذا الاسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وذلك لغرض التأكد من صحة اختبار الوعي المروري في كل مجال تم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكا داخليا، وبعد استخدام ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات اختبار الوعي المروري تبين ان جميع فقرات اختبار الوعي المروري ومجالاته دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و القيمة الجدولية (0,098) و درجة حرية (160) وهذا يعد مؤشر على ان جميع فقرات الاختبار تعبر عن مجالاتها وان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لاختبار الوعي المروري

ت	البعد الاول (الطريق)	ت	البعد الثاني (العلامات المرورية)	ت	البعد الثالث (المركبة)
	قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط
1	0,546	8	0,481	15	0,486
2	0,672	9	0,523	16	0,594
3	0,573	10	0,652	17	0,431
4	0,611	11	0,591	18	0,657
5	0,432	12	0,507	19	0,714
6	0,571	13	0,433	20	0,455
7	0,622	14	0,412	21	0,436

- الثبات:

يشير مصطلح الثبات إلى استقرار الدرجات لذات العينة التطبيقية للاختبار بفترات زمنية معينة ولعدد مرات في نفس الظروف وارتأت الباحثة استخراج قيم معامل ثبات اختبار الوعي المروري بطريقتين هما :

1- طريقة إعادة الاختبار :

وتقيس هذه الطريقة التجانس الخارجي لفقرات الاختبار ، لذلك فقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار الوعي المروري على عينة الثبات البالغة (50) طفلاً وطفلة روضة اختبروا عشوائيا من مجتمع البحث ، وبعد فترة اسبوعين ، اعادت الباحثة تطبيق اختبار الوعي المروري على نفس العينة ، وتم الحصول على معامل الثبات بعد معالجة البيانات إحصائيا وباستخدام معامل الارتباط (بوينت باي

سيرل) فقد بلغت القيمة (0.81) وعند تربيع المعامل للحصول على معامل التفسير المشترك بلغت القيمة (0.65) وهي أكبر من القيمة (0.50) وبذلك يعتبر معامل ثبات عالي .  
2- طريقة كيودر – ريتشاردسون 20:

وهي الطريقة التي تقيس التجانس الداخلي للفقرات الاختبار ، لذلك فقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار الوعي المروري على نفس العينة أعلاه ، وبعدها عولجت البيانات احصائيا من خلال استخدام معاملة الثبات كيودر – ريتشاردسون 20، وبلغت قيمه الثبات (0.84) وعند تربيع المعامل للحصول على معامل التفسير المشترك بلغت القيمة (0.70) وهي اكبر من القيمة (0.50) وبذلك يعتبر معامل ثبات يمكن الركون اليه. والجدول رقم (5) وضح ذلك.

الجدول رقم (5)

قيم معامل الثبات لاختبار الوعي المروري

نوع الاختبار	حجم العينة	الطريقة	قيمة معامل الثبات	معامل التفسير المشترك
الوعي المروري	50	اعادة الاختبار	0,81	0,65
		كيودر – ريتشاردسون 20	0,84	0,70

وصف اختبار الوعي المروري بصورته النهائية:

يتألف اختبار الوعي المروري لأطفال الرياض من (21) فقرة موزعه على ثلاثة مجالات وبواقع (7) فقرات لمجال الطريق و(7) فقرات لمجال العلامات المرورية و(7) فقرات لمجال المركبة وامام كل فقرة بديلين (صح او خطأ) وأن أعلى درجة محتملة على الاختبار هي (21) درجة وأقل درجة محتملة هي (صفر) ومتوسط الدرجات النظري هي (10,5) درجة وحجم العينة (300) طفلاً وطفلة. المؤشرات الاحصائية لاختبار الوعي المروري ومقياس الالتزام بالنظام لدى طفل الروضة : تم الحصول على المؤشرات الاحصائية لاختبار الوعي المروري لمقياس الالتزام بالنظام عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) و الجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6) المؤشرات الاحصائية لاختبار الوعي المروري

ت	المؤشرات الاحصائية	قيم اختبار الوعي المروري
1	حجم العينة	300
2	المتوسط الحسابي	15,91
3	الوسيط	15,04
4	المنوال	14,32
5	الانحراف المعياري	4,21
6	التباين	17,72
7	الالتواء	0,83
8	التفطح	0,487
9	المدى	7
10	اقل درجة	10
11	اعلى درجة	17

**الوسائل الإحصائية المستخدمة:**

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Spss) في اجراءات بناء اختبار الوعي المروري ومقياس الالتزام بالنظام كما يلي:

**1- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test).**

قد استخدم في معرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة للدرجات والايوساط الفرضية للمتغيرات التي جرى قياسها (الوعي المروري).

**2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test).**

قد استخدم في اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا ودلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال لاختبار الوعي المروري.

**3- اختبار مربع كاي.**

استخدم في معرفة نسبة اتفاق الخبراء على فقرات اختبار الوعي المروري لدى طفل الروضة.

**4- معامل ارتباط بيرسون.**

وقد استخدم لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والثبات بطريقة اعادة الاختبار لكل مقياس وللكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري البحث (الوعي المروري)

**5- معادله ارتباط بوينت باي سيريل.**

استخدم لحساب الثبات في اختبار الوعي المروري .

**عرض النتائج ومناقشتها:**

التعرف على الوعي المروري لدى طفل الروضة .

ولتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة على عينة البحث النهائي البالغة (300) طفل/طفلة بهدف معرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لأطفال الروضة والوسط الفرضي لاختبار الوعي المروري اذ كانت النتائج كما هو موضح في جدول (7)

**الجدول (7)**

**نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لاختبار**

**الوعي المروري**

مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	أسم الاختبار
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)	1,96	21,41	299	10,5	4,13	15,64	300	اختبار الوعي المروري

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (299) تساوي (1,96) يتضح من الجدول (16) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (21,41) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (299) درجة مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للاختبار وهذا الفرق لصالح الوسط الحسابي لأطفال الروضة مما يعني وجود وعي مروري لدى عينة البحث لطفل الروضة . ترى الباحثة ان هذه النتيجة التي توصلت اليها بتوافر وعي مروري لطفل الروضة من خلال توجيه الوالدين اثناء الخروج لكافة الاماكن مما ولد لديهم وعي مروري وخبرات جعلتهم اكثر ثقافة مرورية مما تعزز وعيهم المروري.

و اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة مرسي(2004) و دراسة علوش(2009) ودراسة الزيان (2012).

#### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي :

1- توافر الوعي المروري لدى اطفال الروضة من خلال اكتسابهم وعي مروري وخبرات جعلتهم اكثر ثقافة مرورية مما تعزز وعيه وثقافته المرورية.

#### التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الاتية :

1- التعاون بين الاسرة والروضة في تحقيق اهداف الوعي المروري لدى اطفال الروضة هذه المرحلة

2- تفعيل أنشطة الوعي المروري في رياض الاطفال.

3- التأكيد على نشر الوعي المروري لدى الاطفال من خلال وسائل الاعلام المختلفة .

4- التأكيد على نشر الوعي المروري في مناهج وخبرات رياض الاطفال الخاصة بوزارة التربية.

#### المقترحات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية

2- اجراء بحث مماثل بحيث يشمل عينات اكبر ومناطق تعليمية اوسع للتمكن من تعميم النتائج.

#### المصادر:

1- مرسي، محمد مرسي(2004).الوعي المروري لدى الاطفال ،المجلة العربية للدراسات الامنية، المجلد(19) العدد (38).

2- الهزاع، عبد العزيز بن ناصر (٢٠٠٤)،برامج مدارس تعليم السيارات ودورها في زيادة الوعي المروري ،(دراسة تطبيقية على مدارس تعليم السباقة بمدينة الرياض)،الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، (رساله ماجستير غير منشورة).

3- صالح، شفيق محمد (2019). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية الاساسية، بغداد، الجامعة المستنصرية، عدد خاص، وقائع المؤتمر التاسع عشر.

4- البرقي، ايمان فؤاد محمد(2019).برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات الامان لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد(33).

5- الزباني، سعاد محمد (2004). برنامج مقترح لتنمية الوعي المروري لطفل الروضة باستخدام القصة الموسيقية الحركية ، المؤتمر الاقليمي الاول،الطفل العربي في ظل المجتمعات المعاصرة ، مركز البحوث والدراسات المتكاملة ،جامعة عين شمس، كلية التربية.

6- صدراتي، كلثوم(2011).الصحافة المكتوبة والتوعية المرورية، جامعة البليدة، كلية الآداب،(رسالة ماجستير).

7- امين، عبير صديق(2015). فاعلية برنامج أنشطة متكاملة في تنمية الوعي المروري لدى طفل الروضة، القاهرة، مجلة الطفولة والتربية، مجلد(7)، العدد (24).

8- البرقي، ايمان فؤاد محمد(2019).برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات الامان لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد(33).

- 9- بيان، محمد سعد الدين (2010). التربية المرورية مدخل في اعداد المعلم، الرياض، الطبعة الاولى.
- 10- جعفر، افراح محمد(2009). التقويم التكاملي لأداء معلمات رياض الأطفال على وفق الكفايات التعليمية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير).
- 11- الجلامه، فرح (2012). التوعية المرورية واثرها للحد من الحوادث المرورية، قسم الدراسات، ادارة سير المركبات.
- 12- جمجوم، عمرو صلاح الدين (2003). التوعية المرورية وأثرها في التقليل من الحوادث المرورية، السعودية، 17 ورقة عمل منشورة في كتاب حول ندوة، حوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 13- الجويني، مراد (2019). دور العائلة والاطار التربوي في تامين السلامة المرورية في المحيط المدرسي، المرصد الوطني لسلامة المرور، عمان، دار الشروق.
- 14- الحصينان، عامر سالم علي (2019). دور الإعلام الأمني في نشر الوعي والثقافة المرورية، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد (22)، العدد(2)، الجزء الأول.
- 15- الحوراني، نجاته عبد سالم(2022). اهمية التعلم ما قبل المدرسة وضرورة الزامية مرحلة رياض الاطفال ضمن المراحل المدرسية، عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد(41).
- 16- خضور، محمد أديب (٢٠٠٧). جماليات التوعية المرورية العربية، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، العدد(٤١٦).
- 17- العاني، حنان عبد الحميد (2008). فاعلية برنامج تدريبي في اشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (9)، العدد(4)
- 18- خير الدين، هيام محمد عاطف (2017). أثر استخدام الموديلات التعليمية في تنمية بعض المفاهيم المرورية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، القاهرة، العدد (2).
- 19- الهاشمي، بو زيد بو طالبي (2006). فعاليات حملات التوعية المرورية، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- 20- هجيرة، بالسعيد عبد الله بالصحراوي(2014). الارشادات الاذاعية ودورها في غرس الوعي المروري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (رسالة ماجستير).
- 21- البقمي، درزي بن فيحان (2012). دور ادارة مدارس التعليم العام في رفع مستوى الوعي المروري لدى الطلاب من وجهه نظر مديري مدارس الطائف ومعلميها وطلابها، جامعة ام القرى، كلية التربية، (رسالة ماجستير).
- 22- بني خالد، شاكر علي محمد (2020). المفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية والمهنية في المرحلة الاساسية في الاردن، عمان، مجلة العلوم الانسانية العربية المجلد(2)، العدد(1)
- 23- الشهري، فايز(2006). دور الدارس الثانوي بنشر الوعي المروري، جامعة نايف للعلوم الامنية، (رسالة ماجستير).
- 24- قدرى، امينة(2019). واقع التربية المرورية في مرحلة التعليم المتوسط، جامعة العربي التبسي- تبسة، كلية التربية-قسم علم الاجتماع (رسالة ماجستير).
- 25- عيسى، يونس بن محمد (2007). التوعية المرورية وتأثيرها في الوعي الاجتماعي المروري، الجزائر، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد الثاني.

- 26- الحنينان ، عامر سالم علي ( 2019). دور الإعلام الأمني في نشر الوعي والثقافة المرورية، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد (22)، العدد(2)، الجزء الأول.
- 27- الدهان، لمى رزاق غني (2002). أثر القصة في تنمية الجانب الخلفي لدى اطفال الروضة، جامعة بغداد ،كلية التربية ،( رسالة ماجستير).
- 28- الغامدي، فوزية سعيد خميس، وامين، عبير صديق(2015). فاعلية برنامج متكامل في تنمية الوعي المروري لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية، القاهرة، مجلة العلوم التربوية، مجلد(23)العدد(3). كلية الدراسات العليا للتربية
- 29- الكندي، عادل بن محمد بن ناصر ( 2009). التعلم والسلامة المرورية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية، الجزء الاول.
- 30- عايد علي، فاطمة شحته(2022). فاعلية تصميم كتاب الالكتروني تفاعلي بلغة الاشارة لتنمية بعض المفاهيم التوعوية لدى الاطفال ضعاف السمع في ضوء التحول الرقمي، جامعة المنصورة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد الثامن، العدد الرابع.
- 31- سواكر، خولة (2015). الاعلام الامني وعلاقته بمستوى الوعي المروري، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، (رسالة ماجستير).
- 32- علوان، فادية(2003). مقدمة في علم النفس الارتقائي، مكتبة الدار العربية للكتاب ط1
- 33- علوش، واخرون(2009). دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الاطفال للفئة العمرية (6-11) عام في العاصمة عمان، المؤتمر الرابع للبحث العلمي في الاردن.
- 34- بوتفوشات، حياة(2020). اهمية التربية المرورية في التقليل من الحوادث، جامعة البليدة،(رسالة ماجستير).
- 35- وزارة التربية العراق(2005). نظام رياض الاطفال، ط2، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
- 36-Ahmad, Naeem, Feroze, ZiaMian, (2018). Teaching children road safety through storybooks: an approach to child health literacy in Pakistan. BMC pediatrics, 18(1), 1-8. <https://doi.org/10.1186/s12887-0180982-5> 106
- 36Carlyn,M.&Anna,D. (2010).parents as role models in road safety,monash university,accidevd research center
- 37-Dordel, hatip (2010). The status of traffic education within the formal education system in Turkey, Changing in the light of European and World countries. (Unpublished Master's Thesis), Security Sciences Institute, Ankara.
- 38-Hatipoğlu (2011). Traffic knowledge and perceptions of preschool age children. Pegem Journal of Education and Instruction, 1(3), 23-28. <http://dx.doi.org/10.14527/C1S3M4>
- 39-Meyer, S., Sagberg, F., & Torquato, R. (2014). Traffic hazard perception among children. Transportation research part F: traffic psychology and behaviour, 26, 190-198. From: <https://doi.org/10.1016/j.trf.2014.07.007>



- 40-Fourie, E., Coetzee, J. L., & Raven, A. (2005). Road safety education for children-the use of Junior Training Centres. SATC 2005. Corpus ID: 112106872
- 41-Özdemir, S., (2010). The status of traffic education within the formal education system in Turkey; Changing in the light of European and World countries. Unpublished Master's Thesis, Security Sciences Institute, Ankara.
- 42-Pampal, S., Hatipoğlu, S., Arıkan, E., (1997). Transportation and traffic. Transportation-Traffic Congress Proceedings Book, Ankara, 30
- 43-Peden, Margie & World Health Organization. (2008). World report on child injury prevention. World Health Organization. Retrieved from: <https://apps.who.int/iris/handle/10665/43851>
- 44-Sandiraz (2020). A thesis submit ted to the graduate school of social sciences of middleeast technical university.
- 45-Sargsya,sara(2021). Teaching road safety to preschoolers Director of Family Academy UNICEF ,Armenia/2023/Beryozkin
- 46-Tabibi, Z., & Kiafar, M. (2013). Ability of preschool children in perception of traffic dangers: an intervational study. Journal of the Iranian Institute for Health Sciences Research, 12(1), 53-61. <https://www.sid.ir/en/journal/ViewPaper.aspx?ID=284824>

### Traffic Awareness The A Child

Russell Ali Hussein

Prof. Dr. Iman Abbas Al-Khafaf

College of Basic Education / Al-Mustansiriyah University

[aliyfryslly@gmail.com](mailto:aliyfryslly@gmail.com)

[Iman3wyaho.com](mailto:Iman3wyaho.com)

07816032931

07712717184

#### Abstract:

Identifying the presence of traffic awareness among kindergarten children  
To achieve the objectives of the current research, the researcher selected the research community from kindergarten children in the Al-Najaf Governorate. A traffic awareness test was constructed, consisting of (21) items distributed over three areas (road, vehicle, traffic signs), and (21) images were chosen that represented Traffic awareness. The answer to each of its paragraphs was with two alternatives (true, false). The weights of the alternatives were also determined (0, 1). The researcher adapted paragraphs for the test of honesty and reliability. The final version of the test was created and applied to the basic sample consisting of (300) male and female children. After processing the data statistically, the researcher concluded the following:

-The presence of traffic awareness among kindergarten child.

**Keywords:** traffic awareness, kindergarten child.